

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[85] الـيدـين الـذـى اسـمـه خـربـاق فـفى كـتـابـي مـصـابـيح البـغـوي ومـشـكـوة الطـيـبـى مـن الـمـتـفـق
عـلى رـوايـتـه كـمـا فـي صـحـيـحـي البـخـاري ومـسـلم عـن اـبـى هـريرـة قـال صـلى بـنـا رـسـول اﷺ صـلى اﷺ عـلـيـه
وآلـه صـلـوة العـصـر فـسـلم فـي رـكـعـتـين فـقـام إـلى خـشـبـة مـعـرـوضـة فـي المـسـجـد فـاتـكأ عـلـيـها كـأنـه
غـضـبان ووضـع يـده الـيـمـنى عـلى الـيسـرى وشـبـك بـين اـصـابـعـه ووضـع خـده الـايـمـن عـلى ظـهـر كـفـه الـيسـرى
وفـى القـوم أـبـو بـكر وعـمر فـهـابـاه ان يـكـلـمـاه وفـى القـوم رـجـل فـي يـدـيـه طـول يـق لـه ذـو الـيـدـين
قـال يا رـسـول اﷺ اـقـصـرت الصـلـوة ام نـسـيت فـقال كـل ذـلك لـم يـكـن فـقال قـد كان بـعض ذـلك فـاقـبل
عـلى النـاس فـقال اكـمـا يـقـول ذـو الـيـدـين قـالـوا نـعم فـتـقـدم فـصـلى ما تـرك ثم كـبر وسـجـد مـثـل
سـجـودـه أو اطـول ثم رـفـع رآسـه و كـبر ثم كـبر وسـجـد مـثـل سـجـودـه أو اطـول ثم رـفـع رآسـه وكـبر
فـربـما سـألـوه ثم سـلم فـيقـول نـبـئت ان عـمـران بـن حـصـين قـال ثم سـلم ومـن المـخـتـص بـرـوايـتـه مـسـلم
فـي صـحـيـحـه عـن عـمـران بـن حـصـين ان رـسـول اﷺ صـلى اﷺ عـلـيـه وآلـه صـلى العـصـر وسـلم فـي ثـلـث رـكـعـات
ثم دـخـل مـنـزلـه فـقـام إـلـيـه رـجـل يـق لـه الخـربـاق و كان فـي يـدـيـه طـول فـقال يا رـسـول اﷺ فـذـكـر لـه
صـنـيـعـه فـخـرج غـضـبانـا يـجـر رـدائـه حـتى انـتـهـى إـلى النـاس فـقال اصـدق هـذا قـالـوا نـعم فـصـلى رـكـعـتـه
ثم سـلم ثم سـجـد سـجـدـتـين ثم سـلم وكـذـلك ايـضـا رـواه مـن رـواه مـن اصـحابـنا مـعـزـيا إـلى ذـى الـيـدـين
وهـو الخـربـاق لا إـلى ذـى الشـمـالـين وهـو عـمـير بـن عـبـد عـمـرو وبـالـجـمـلـة ذـلك هـو الاـصـح الاـصـوب سـواء
كان الـاسـمـان و اللـقـبان لـرـجـلـين كـما هـو ظـاهـر اكـثـر بـصـراء النـاقـديـن أو لـرـجـل و احـد كـما يـدل
عـلـيـه كـلام بـعض و لـيـعـلم ان حـكم الـمـيزان العـقـلي والـبـرهان الحـكـمى و جـوب عـصـمة النـبـي صـلى اﷺ
